

التكبير في أيام العشر | المقطع (40) | #أفضل_أيام_الدنيا | د . أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد من اعظم واجل العبادات اللي ربنا سبحانه وتعالى امرنا بها. وحثنا عليها في مواطن كثيرة جدا. واكد على اهميتها وبخاصة - 00:00:00

الايام العشر اللي هو من ذي الحجة مسألة التكبير. التكبير اللي هو عبادة من اجل العبادات عند الله سبحانه وتعالى. لله فعلا دار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله لما كان يقول وجاء التكبير مكررا في الاذان في اوله واخره. والاذان هو الذكر الرفيع - 00:00:30 وجاء التكبير مكررا في الصلاة. في حال الرفع وفي حال الخفض وفي حال القيام اليها. كما قال صلى الله عليه وسلم تحريمها التكبير. وروي ايضا ان التكبير يطفئ الحريق. فالتكبير شرع ايضا. والتكبير - 00:00:50 شرع ايضا لدفع العدو من شياطين الانس والجن والنار التي هي عدو لنا. وهذا كله يبين لنا ان التكبير مشروع في مواضع الكبار لكثرة الجمع او لعظمة الفعل او لقوة الحال. او نحو ذلك من الامور الكبيرة. ليبين ان الله - 00:01:10 الله اكبر ياه ليبين ان الله ان الله اكبر ويستولي كبرياؤه في القلوب على كبريائه تلك الامور الكبار فيكون الدين كله لله. وتكون العبادة كلها لله. ويكون العباد له مكبرون فيحصل لهم مقصودان. مقصود العبادة بتكبير قلوبهم لله. ومقصود الاستعانة بانقياد سائر -

00:01:30

ولهذا شرع الله عز وجل التكبير على الهداية والرزق والنصر. التكبير السلف كانوا يهتموا جدا بالتكبير في عشر ذي الحجة. وكان عندهم حرص غير طبيعي على اظهار هذا التكبير في في بيوتهم في - 00:02:00 طرقتهم وشوارعهم وفي المساجد وفي الاسواق. رواه البخاري في صحيحه معلقا ان ابن عمر وابا هريرة رضي الله عنهما كان يخرجان الى السوق في ايام العشر فيكبران. ويكبر الناس بتكبيرهما ولا يخرجان من السوق الا والسوق قد ضج بالتكبير - 00:02:20 لله سبحانه وتعالى. وثبت ايضا ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يكبر في قبته وهو في منى وهو في منى رضي الله عنه آآ مضروب له القبة فقاعد فيها الخيمة فقاعد فيها. فكان رضي الله عنه يكبر ويرفع صوته بالتكبير. فلما عمر - 00:02:40 رضي الله عنه في الخيمة يبدأوا يكبروا بتكبير عمر. وتبدأ الخيام آآ كلها تسمع الناس بتكبر فتبدأ منى كلها تكبر. فكان عمر يكابر في قبته فيكبر اهل السوق بتكبيره حتى ترتج منى كلها تكبيرا. وعن عمر انه يكبر انه - 00:03:00 رضي الله عنه كان يكبر من صلاة الغداة يوم عرفة الى صلاة الظهر من اخر ايام التشريق. يبدأ عمال يكبر ويمشي في السوق ويكبر والناس تجتهد في التكبير. امتى ببدأ التكبير في ايام عشر ذي الحجة؟ احنا عندنا نوعين من التكبير. في عندنا - 00:03:20 بنسبته التكبير العام وهو الذي يبدأ من اول عشر ذي الحجة وينتهي بغروب شمس اخر يوم في هذه العشر. وفي عندنا تكبير خاص والتكبير الخاص ده اللي هو ببيكون عقيد الصلوات في هذه الايام المباركة. واشهر الاقوال وارجح الاقوال انه يبدأ من بعد صلاة الفجر - 00:03:40

في يوم عرفة الى صلاة العصر من اخر ايام التشريق من اخر ايام التشريق. وهذا هو المروي عن عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب وابن عباس قال الثلاثة هؤلاء الثلاثة المباركين كانوا يقولون يكبر من صلاة الصبح يوم عرفة الى عصر من اخر ايام - 00:04:00

التشريق وبه قال جمهور السلف واليه ذهب الثوري وابن عيينة وابو يوسف ومحمد وابو ثور والشافعي واحمد واسحاق قال ابن كثير وغيره وهذا هو الذي عليه العمل واختاره ابن المنذر والبيهقي. رحم الله الجميع. وقال غيرهم - [00:04:20](#)

وهذا هو عليه عمل الناس بالبلدان. السنة عند الشافعية في صيغة التكبير انه يكبر ثلاثا واحدة وقال ما لك رحمه الله ان شاء كبر ثلاثا وان شاء كبر مرتين. دي صيغة التكبير. بعد ما قالوا لنا وقت التكبير - [00:04:40](#)

بدأوا يتكلموا معنا عن صوت التكبير. وصورة التكبير الورد عن الصحابة رضوان الله عليهم. ودي اللي احنا عايزين يعني نتابع بين الصيغ دي تلت صيغ مهمة جدا. الصيغة الاولى هي قول الله اكبر الله اكبر الله اكبر كبرا - [00:05:00](#)

الصيغة دي هي اللي وردت عن سلمان الفارسي رحمه الله رواه البيهقي في سننه الكبرى بسند صحيح كما قال الحافظ بن حجر. صيغة ثاني الله اكبر الله اكبر الله اكبر كبرا. ودي مروان عن سليمان الفارسي رحمه الله. الصيغة الثانية - [00:05:20](#)

ودي اللي مروية عن عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه الله اكبر الله اكبر لا الله اكبر الله اكبر والله الحمد. ودي مروية عن عبد الله ابن مسعود - [00:05:40](#)

باسناد صحيح رواه ابن ابي شيبة في المصنف. واما الصيغة الثالثة الله اكبر كبرا. الله اكبر كبرا الله اكبر واجل. الله اكبر والله الحمد. ودي مروية عن ابن عباس رضي الله عنه. يبقى اذا الصيغة الثالثة عايزين نعيدها علشان نتابع بينها باذن الله. صيغة رواه سلمان الفارسي رضي الله عنه - [00:06:00](#)

الله اكبر الله اكبر. الله اكبر كبرا. الصيغة اللي وردت عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه الله اكبر الله اكبر الله اكبر. لا اله الا الله. الله الله اكبر الله اكبر والله الحمد - [00:06:30](#)

الصيغة الثالثة لتروت عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه. الله اكبر كبرا. الله اكبر كبرا الله اكبر واجل. الله اكبر والله الحمد الصيغ اللي رواه الصحابة رضوان الله عليهم. التكبير مش خاص برجاله. التكبير سنة للرجال والنساء. في المساجد - [00:07:00](#)

في البيوت وفي الاسواق. سنة للنساء وانت بتطبخي بتروقي الشقة قاعدة مع اولادك يا ريت في ايام العشر انت شغالة تكبير. حتى علشان اولادك يتعلموا. علشان اولادنا يكبروا وينشأوا. ان ايام العشر من ذي الحجة هي ايام - [00:07:30](#)

لله سبحانه وتعالى. وانت وانت راكب الميكروباص. وانت ماشي في الشارع. وانت في المسجد اجهر بالتكبير. في المساجد في البيوت في الاسواق اما رجال فيجهرن به. واما النساء فيسرون به بدون جهر. لان المرء مأمورة بخفض صوتها - [00:07:50](#)

عشان كده كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الصلاة اذا نابكم شيء في صلاتكم فليسبح رجال وليصفق النساء. فالنساء بيكبروا اذا كانوا في بيوتهم معهم الازواج والاولاد لا بأس ان هي تجهر بالصوت. اذا كانت في مكان عملها فهي فهي لا تجهر بالتكبير. محتاجين - [00:08:10](#)

مين ده ؟ مهم جدا. رفع الصوت بالتكبير الامام النووي، رحم الله كان يقول يستحب رفع الصوت بالتكبير بلا خلاف بلا فيها خلاف ثم قال رحمه الله مع مراعاة احوال الناس في اوقات الراحة. مهم جدا ان احنا نجهر بالتميز. اما التكبير الجماعي - [00:08:30](#)

اما التكبير الجماعي يعني معناه ان انا اجتمع انا ومجموعة من الناس نقعد مع بعض وبنكبر مع بعض فهذا لم ينقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من الصحابة ولا عن احد من الصحابة. بل يشرع ان كل انسان يكبر وحده - [00:08:50](#)

حتى يذكر الناس حتى يذكر الناس. انما احنا نقعد مع بعض في دائرة يلا يا جماعة احنا هنكبر ويبدأوا يكبروا مع بعض فهذه ليست من السنة الوالدة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. التكبير عبادة من اجل العبادات عند الله سبحانه وتعالى. علشان كده عايز اكد معكم على نقطة مهمة جدا - [00:09:10](#)

يا ريت نحبي سنة التكبير. اه. ويكون كل واحد فينا فعلا واحد فعلا من اللي ربنا سبحانه وتعالى بيحيي به البلاد بتنفيذه سنة النبي صلى الله عليه وسلم. عايز اذكركم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة. كان له اجرها واجر من عمل بها من بعد - [00:09:30](#)

لا ينقص من اجره من اجورهم شيء. وعايز اذكركم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور

من تبعه. وعائز اذكركم حديث النبي من دل على خير فله مثل اجر فاعله. سبحان الله! فضيل بن عياض رحمه الله كان يقول ان لله عبادا يحيي الله عز وجل بهم البلاد - [00:09:50](#)

وهم اصحاب السنة. عايذكُم كلكم كده. عايذ الرجال والنساء والشباب والشيوخ والاطفال الكل عايذ ربنا يحيي بكم البلاد باحيائكم لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. عايذين نحوي سنة التكبير. السنة دي يمكن كثير من الناس بيصوم في في تسع زي الحجة بيصوم عرفات. لان احنا - [00:10:10](#)

تأهيل السنة دي انما سنة التكبير للأسف ما زالت سنة مهجورة عند كثير عند كثير من الناس. علشان كده عايذ اكد عليكم احنا لازم نحوي سنة التكبير بين الناس. سبحان الله! آآ التكبير في هذا الزمان صار من السنن المهجورة. ولا سيما في اول العشر. فلا نكاد - [00:10:30](#)

لم نسمعه الا من القليل من الناس. فينبغي الجهر به احياء للسنة. وتذكيرا للغافلين. عايذين نقتدي بابن عمر وبقيّة وبابي هريرة رضي الله عنه عنهما اللي كانوا بيخرجان الى الاسواق ليكبروا علشان يحييوا سنة التكبير بين الناس. وعايذين نقتدي بسيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:10:50](#)

اللي كان بيكبر في الاسواق وبين الناس في منى علشان الناس كلها تكبر. ونقتدي بحال السلف اللي قال عنهم مجاهد رحمه الله ادركتهم وان الرجل لا يكبر في المسجد فيرتج بها اهل المسجد. ثم يخرج الصوت الى اهل الوادي فيكبّرون حتى يبلغ صوت الابطح فيرتج بها الابطح. احنا عايذين - [00:11:10](#)

ده يبقى موجود عندنا. عايذ اكد على معنى مهم جدا. ان زي ما قلنا ان التكبير آآ وقته بيبدأ امتى التكبير المطلق من اول ذي الحجة لآخر آآ يوم من ايام التشريق الثلاث وقلت لكم ان التكبير الخاص بيبدأ من - [00:11:30](#)

الفجر يوم آآ عرفة لحد عصر اخر يوم من ايام التشريق. واتكلمنا كمان عن هدي السلف في التكبير. عايذ اكد على معنى مهم جدا ان في فارق بين تكبير الحاج وتكبير غير الحاج. التكبير الخاص اللي احنا بنقول عليه التكبير في ادبار الصلوات الخمس من صلاة الفجر - [00:11:50](#)

من صلاة فجر يوم عرفة الى صلاة العصر من تالت لحد تالت ايام التشريق ده لغير الحاج. اما الحاج فانه ينشغل حالة احرامه بالتلبية حتى يرمي جمرة العقبة في يوم النحر. وبعد ذلك يشتغل بقى بالتكبير حيثما شاء. ويبدأ التكبير بالنسبة - [00:12:10](#)

عند اول حصاة يرمي بها جمرة العقبة الكبرى. وان كبر مع الطلبية فلا بأس. لقول انس رضي الله عنه كان يلبي الملبي يوم عرفة فلا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه. ولكن الافضل طبعاً في حق المحرم وفي حق الحاج هي التلبية - [00:12:30](#)

وفي حق الحلال لمن تحلل من الاحرام هو التكبير. هذا هو افضل الاعمال اللي ينبغي ان احنا ننشغل بها في هذه الايام جواك في ايام عشر ذي الحجة. احيوا سنة التكبير بين الناس. احيوا سنة التكبير في بيوتكم بين زوجاتكم وبين اولادكم. احيوا سنة التكبير في

الشوارع - [00:12:50](#)

التكبير في وسائل المواصلات عايذ يمينه عايذين السنة دي نحوي هذه السنة بيننا وبين الناس علشان نكون فعلاً ممن احيا نأخذ اجرها واجر من عمل بها الى قيام الساعة. جزاكم الله خيراً. هذا وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم - [00:13:10](#)

- [00:13:30](#)